

(ORIGINAL)
حوالہ جات
کل لیزادہ 16

[مجموع الفتاوى - ابن تيمية]
الكتاب : مجموع الفتاوى
المؤلف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس
عدد الأجزاء : 35

[اقتضاء الصراط - ابن تيمية]
الكتاب : اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم
المؤلف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس
الناشر : مطبعة السنة المحمدية - القاهرة
الطبعة الثانية ، 1369
تحقيق : محمد حامد الفقي
عدد الأجزاء : 1

[منهاج السنة النبوية - ابن تيمية]
الكتاب : منهاج السنة النبوية
المؤلف : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس
الناشر : مؤسسة قرطبة
الطبعة الأولى ، 1406
تحقيق : د. محمد رشاد سالم
عدد الأجزاء : 8

مجموع الفتاوى
جلد 11
(ص 638)

فتارة يرى الشيء نفسه إذا كشف له عنه وتارة يراه متمثل في قلبه
الذى هو مرآته والقلب هو الرائي أيضا وهذا يكون يقظة ويكون مناما
كالرجل يرى الشيء في المنام ثم يكون إياه في اليقظة من غير تغير

فتاوى
جلد 11
(ص 65)

وما خواص الناس فقد يعلمون عواقب أقوام بما كشف الله لهم

فتاوى
جلد 11
(ص 205)

فقد ثبت أن لأولياء الله مخاطبات ومكاففات

1

2

3

1

(4)

عندكم في اعتقاد كونه ولها الله انه قد صدر عنه مكاشفة في بعض الأمور أو بعض التصرفات الخارقة للعادة مثل ان يشير إلى شخص فيمومت او يطير في الهواء الى مكة او غيرها او يمشي على الماء احياناً او يملأ ابريقاً من الهواء او ينفق بعض الاوقات من الغيب او ان يختفي احياناً عن اعين الناس او ان بعض الناس استغاث به وهو غائب او ميت فرأاه قد جاءه فقضى حاجته او يخبر الناس بما سرق لهم او بحال غائب لهم او مريض او نحو ذلك من الأمور

وهذه الأمور الخارقة للعادة وان كان قد يكون صاحبها ولها الله فقد يكون عدواً لله

بل يعتبر أولياء الله بصفاتهم وأفعالهم وأحوالهم التي دل عليها الكتاب والسنة

فتاویٰ
جلد - 3
(ص 376)
الویہ البری
(ص 17)

وفي أهل الزهد والعبادة منكم من له الأحوال الزكية والطريقة المرضية وله المكاففات والتصرفات

فتاویٰ
جلد - 4
(ص 296)

وقد انكشف لكثير من الناس ذلك حتى سمعوا صوت المعدبين في قبورهم ورأوهم بعيونهم يذبحون في قبورهم في آثار كثيرة معروفة

فتاویٰ
جلد - 3
(ص 390)
الویہ البری
(ص 27)

وقد يحصل لبعض الناس في اليقظة أيضاً من الرؤيا نظير ما يحل للنائم في المنام فيرى بقلبه مثل ما يرى النائم وقد يتجلّى له من الحقائق ما يشهده بقلبه فهذا كله يقع في الدنيا

اقتضاء
الصراط المستقيم
(ص 373)

ولا يدخل في هذا الباب ما يروى من أن قوماً سمعوا رد السلام من قبر النبي صلى الله عليه وسلم أو قبور غيره من الصالحين وأن سعيد بن المسيب كان يسمع الأذان من القبر ليالي الحرّة

(2)

٩

وكذلك أيضاً ما يروى أن رجلاً جاء إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فشكَ إلَيْهِ الجدب عام الرمادَة فرأَاهُ وَهُوَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَأْتِي عَمْرَ فَيَأْمُرُهُ أَنْ يَخْرُجَ فَيَسْتَسْقِي النَّاسَ

فتاویٰ الفرط المستقيم

(ص ٣٧٣)

ومثل هذا يقع كثيراً مِنْهُ دون النبي صلى الله عليه وسلم وأعرف من هذه الواقع كثيراً

فتاویٰ الفرط المستقيم

(ص ٣٧٩)

فَإِذَا سَمِعَ الْمَيْتَ لِلأَصْوَاتِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا فَحَقٌّ

١٠

وكذلك ما يحدُثُهُ بَعْضُ النَّاسِ إِمَّا مُضَاهَاةً لِلنَّصَارَى فِي مِيلَادِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِمَّا مُحْبَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْظِيمًا لَهُ وَاللَّهُ قَدْ يُشَيِّبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْمُحْبَةِ وَالْاجْتِهَادِ لَا عَلَى الْبَدْعِ مِنْ اتِّخَادِ مُولَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيدًا

١١

فتاویٰ الفرط المستقيم

(ص ٢٩٤)

ورجلٌ من النَّحْعَ كان له حمارٌ فمات في الطريق فقال له أصحابه هل نتوزع متاعك على رحالنا فقال لهم أمهلوني هنيهة ثم توضاً فاحسن الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله تعالى فأحيا له حماره فحمل عليه متاعه

١٢

فتاویٰ

جلد - ١١

(ص ٩٨١)

أنَّ الْخَوارقَ مِنْهَا مَا هُوَ مِنْ جِنْسِ الْعِلْمِ كَالْمَكَاشَفَاتِ وَمِنْهَا مَا هُوَ مِنْ جِنْسِ الْقَدْرَةِ وَالْمَلَكِ كَالْتَصْرِفَاتِ الْخَارِقَةِ لِلْعَادَاتِ وَمِنْهَا مَا هُوَ مِنْ جِنْسِ الْغَنِيِّ عَنْ جِنْسِ النَّاسِ فِي الظَّاهِرِ مِنَ الْعِلْمِ وَالسُّلْطَانِ وَالْمَالِ وَالْغَنِيِّ وَجَمِيعُ مَا يُؤْتِيهِ اللَّهُ لَعْبَدِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ إِنْ اسْتَعْنَ بِهِ عَلَى مَا يُحِبِّهِ اللَّهُ وَيُرِضِّاهُ وَيَقْرِبُهُ إِلَيْهِ وَيُرِفِّعُ دَرْجَتَهُ وَيَأْمُرُهُ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ ازْدَادَ بِذَلِكَ رَفْعَةً وَقَرْبًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

١٣

فتاویٰ

جلد - ١١

(ص ٩٩٨)

١٤

فاما قصد الصلاة في تلك البقاع التي وصلى فيها اتفاقاً فهذا لم ينقل عن غير ابن عمر من الصحابة بل كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار يذهبون من المدينة إلى مكة حجاجاً وعمراً أو مسافرين ولم ينقل عن أحد منهم أنه تحرى الصلاة في مصليات النبي صلى الله عليه وسلم ومعلوم أن هذا لو كان عندهم مستحباً لكانوا إليه أسبق فإنهم أعلم بسته وأتبع لها من غيرهم وقد قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وتحري هذا ليس من سنة الخلفاء الراشدين بل هو مما ابتدع

١٥

ان الأنبياء صلوات الله عليهم معصومون فيما يخبرون به عن الله سبحانه وفي تبليغ رسالته باتفاق الأمة ولكن هل يصدر ما يستدركه الله فينسخ ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته هذا فيه قولان والمأثور عن السلف يوافق القرآن بذلك والقول الذي عليه جمهور الناس وهو الموافق للآثار المنقوله عن السلف اثبات العصمة من الا قرار على الذنوب مطلقاً

١٦

كما عذر موسى صلى الله عليه وسلم لما صعق حين تجلى ربه للجبل وليس هذا الحال غاية السالكين ولا لازماً لكل سالك ومن الناس من يظن أنه لا بد لكل سالك منه وليس كذلك فنبينا صلى الله عليه وسلم والسابقون الأولون هم أفضل وما أصاب أحداً منهم هذا الفناء ولا صعق ولا موت عند سماع القرآن



افتقاء العراظ المتنقى

صفحة 390

فتاویٰ
١٠ - جلد
(٩٩١) - صفحہ

المنهج السنّة
٥ - جلد
(٣٥٦) - صفحہ